

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ايها المؤمنون امن الرسول انزل اليه من ربهم كل امن بالله وملائكته وكتبه كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله - [00:00:07](#)

وقالوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك مصير غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت عليها ما اكتسبت - [00:01:41](#)

ربنا لا تؤاخذنا نسينا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا ربنا ولا تحمل علينا كما حمدت على الذين من قبلنا ما لا طاقة لنا به ربنا ولا طاقة لنا به واغفر لنا وارحمنا - [00:02:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله مضللة ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:04:30](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين وشافى والدينا وشافانا والمسلمين - [00:05:27](#)

قوله تعالى يحاسبكم به الله خبر لا يرد عليه النسخ ثم اختلفوا في تأويلها فقال قوم قد اثبت الله تعالى للقلب كسبا فقال بما كسبت قلوبكم فليس لله عبد اسر عملا او اعلنه من حركة من جوارحه او همسة في قلبه - [00:06:02](#)

الا يخبره الله به ويحاسبه عليه ثم يغفر ما يشاء ويعذب بما يشاء وهذا مع رد على انه خبر قال خبر والاخبار لا يدخلها النسخ وانما النسخ يكون في الاحكام - [00:06:44](#)

تعريف النسخ رفع الحكم الشرعي بخطاب متراخ عنه رفع الحكم الشرعي بخطاب النسخ لا يكون الا بخطاب معكم بقياس ولا باجماع لابد بخطاب ولا بد ان يكون المنسوخ متقدما والناسخ متأخر - [00:07:07](#)

ولابد ان يكون رفع للحكم بخلاف التخصيص والتقييد فانه ما هو رفع كامل وانما هو تقليل لتقليل الاوصاف او تقليل الافراد تقول يعني الشعراء يتبعهم الغاوون ثم قال الا الذين امنوا - [00:07:31](#)

الذين امنوا قللوا جملة الشعراء اصبح في شعراء مؤمنون وشعراء وان تقول اكرم العلماء اكرم الرجال العلماء فالعلماء قللت الرجال الذين تكرمهم وهذا يسمى تخصيصا التخصيص يكون في العمومات والتقييد يكون في النكرات تقول فتحرير رقبة - [00:08:00](#)

مؤمنة قللت الرقبة رقبة غير مؤمنة هذا يسمى تخصيص وتقييد ورفع بعد العمل نسخ اما النسخ فهو رفع بالكامل كقولي الان خفف الله عنكم فلن يكن منكم من الصابرين يغلب منتين - [00:08:39](#)

وكقوله اعشقتهم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ان لم تفعلوا وتاب الله عليكم ورفع عنهم تقديم الصدقة. وكقوله والذين يتوفون منكم ويرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا على القول الراجح - [00:09:02](#)

الحكم الاول والذين ايتهم ولم يذكرنا وصية لازواجهم متاع التحقيق ان هذا منسوخ وان قال بعض العلماء بعدم النسخ لحديث كانت احداكن ترمي بالبعرة عند بداية السنة هذا يدل على النسخ - [00:09:23](#)

فالناس رفع والتخصيص تقييد وكذلك يعني التخصيص لتقليل للمسألة وكذلك التقييد والتخصيص يكون في عمومات والتقييد

يكون في الاطلاقات وهذه امور ضروري لطالب العلم ان يلم بها وليست بصعبة اصول الفقه والنحو - [00:09:42](#)

قواعد الاصولية بعدين معرفة بعض مفردات اللغة تصريف هذه امور ينبغي لطالب العلم ان يلم بها ولو ولو بشيء اما يكون الواحد طالب علم وهو لا يعرف مشكلة هذا اذا اراد ان يقرأ - [00:10:15](#)

يخطئ واذا اراد ان يفهم لا يستطيع واذا اراد ان يرجح ما عنده القواعد اللي يرجح بها والعلم لابد له ان يعطي العاق الوقت ليتعلم لابد للعلم من التعلم بما كنتم تعلمون الكتابة - [00:10:33](#)

وبما كنتم تدرسون ولذلك وردت الرحلة خطيب بالبغدادي عنده الرحلة. ولا فيه عالم يكون عالم الا يرحل اظن يكون من اهل المغرب يرحل للمشرق وبعض المشرق يرحل للمغرب ويبتعد عن الاهل - [00:10:55](#)

وعن الاحبة والاصدقاء وعن القبيلة وعن الجيران بحيث ما يكون عنده الا لوحه يحفظه ويفهمه ما عنده الا العلم اما اذا كان انسان عند اهله يريدون منه ان يخدمهم كيف يتعلم؟ - [00:11:18](#)

هذا ما يعمله الا النبلاء واصحاب الهمة العالية ما يقدر واحد يتعلم عند اهله لابد ان يرحل يغيب عنهم ولا بد ان يتفرغ للعلم قال الشافعي من دخل في امرنا هذا فلا يضيع ساعة - [00:11:39](#)

ويقال ان السيوطي قال عجيب هي القاهرة فيها بحر ما كان يدري عن النيل لانه في النهار يكتب وفي الليل يحفظ النهار يكتب الكتب وفي الليل يحفظ ويوم خرج قال عجيب القاهرة فيها بحر - [00:12:00](#)

ما كان يدري ترك اكثر من ثلاث مئة كتاب وترك موسوعات لو تكلف بها جامعات الان ما تستطيع الدر المنثور كتاب الاسباح والنواير في النحو وفي الفقه معترك الاقران المزهري في اللغة - [00:12:21](#)

مكتبة حافلة وكل كتاب لو تجتمع عليه امة الان لا تستطيع ان تؤلفه. رحمة الله علينا وعليك كان عجيب ولم يؤلف احد كتاب الا جعله الله في يد السيوطي الا انه كان في - [00:12:44](#)

لم ما كان يريد المنطق ما مشى معه وقيل الحساب المنطق خاصة نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين وشافى والدينا وشاف انا والمسلمين وهذا معنى قول الحسن يدل عليه قوله تعالى - [00:13:02](#)

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وقال الآخرون معنا الآية ان الله عز وجل يحاسب خلقه بجميع ما من اعمالهم او اخفوه ويعاقبهم عليه. غير ان معاقبته على ما اخفوه مما لم يعلموه - [00:13:30](#)

بما لم يعملوا بما لم يعملوه بما يحدث لهم في الدنيا من النوائب والمصائب والامور التي يحزنون عليها. وهذا قول عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية - [00:14:07](#)

فقال يا عائشة هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى الشوكة والبضاعة يضعها حتى الشوكة ايوة. والبضاعة يضعها في كفه فيفقدوها فيروع لها حتى ان المؤمن يخرج من ذنوبه كما يخرج - [00:14:36](#)

جبر الاحمر من الكير. رواه الترمذي. قال بعض العلماء اموت وفي نفسي شيء من حتى حتى تكونوا حرف جر يا فتى وحسب نصب لمضارع اتى وحرف ابتداء ولذلك قالوا حتى رأسها حتى رأسها حتى رأسها - [00:15:08](#)

ففيها اقوال حتى نعم حرف ابتداء حتى ان المؤمن يخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكيس. تبر التبر الاحمر من الكير ايوة قال الامام البغوي رحمنا الله واياه اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا ابو منصور السمعاني - [00:15:38](#)

قال اخبرنا ابو جعفر الرياني قال اخبرنا حميد بن زنجويه قال اخبرنا عبدالله بن صالح قال حدثني الليث قال يزيد ابن ابي حبيب عن سعيد ابن سنان عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - [00:16:10](#)

وسلم انه قال اذا اراد الله بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا. واذا اراد الله عبده الشر امسك عليه بذنبه حتى يوافيه حتى يوافيه به يوم القيامة اعوذ بالله هذا المعنى صحيح - [00:16:30](#)

لان المسلم تصيبه المصائب تكفر عنه اما اذا كان لا يعطى الا الخير وهو يعمل المعاصي هذا استدراج او توفير له العقوبة نعم من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - [00:16:59](#)

ثم جعلنا له جهنم يصلحها مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء نعطى للمتق ونعطى للفاجر وننعم على هذا - [00:17:20](#)

وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. في الدنيا ولا الآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا الحقيقة اننا لا عذر لنا الدين بين ووضح وبين ان من عمل صالحا - [00:17:40](#)

يؤجر ومن عمل سيئة يعاقب وان في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وبين انه اعطانا العينين واللسان والشفقتين واخبر العلماء ان من يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين - [00:18:02](#)

وان العبادات الواجبة لابد ان تؤدي على الطريقة التي شرعها الله وان العبد اذا اشتغل بملاذه وشهواته وبمحابه وبالحاضرة وترك العاقبة ولم ينتبه لها يخسر ويندم قالوا لنفسك عليك حق ولاهلك عليك حق ولزورك عليك حق فاعط كل ذي حق - [00:18:23](#)

حقه اما الانسان اللي لا يبالي بالصلاة ولا بالصوم ولا بالطهارة ولا بحقوق الوالدين والاقارب والجيران. ولا كلامه ولا نظراته ومشيتته كأنه يعني عنده حرية كاملة في عمله هذا انسان يريد ان يقع في الهلكة - [00:18:54](#)

الامام قيد الامام النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابي شاب كان قبل الاسلام تقع منه خطئات خطوات بعدين يوم جاءه في مجلس قال له ما فعل بعيرك الشارب قال له يا رسول الله قيده الاسلام - [00:19:23](#)

ما اجمل هذا التعبير! وما اوجزه! وما ابغاه عبر عن شهوته بالبعير الشارب بعدين وهو عبر قال له قيد الاسلام البعير الشارب. قيده الاسلام بس وفهم النبي صلى الله عليه وسلم جواب الشاب - [00:19:50](#)

وفهم الشاب ما قصد به والناس ما يدركون هذا كلام غاية في الروعة الاسلام عجيب ولذلك قال من هو هذا الشاعر القوي جدا القلب عن سلماه واقصر باطل وعري افراس السبا ورواحل - [00:20:10](#)

يا سلام! ما اجمل هذا التعبير صح القلب عن سلماه واقصر باطله. خلاص الاسلام والدين والعقل وعري افراس الصبا ورواحله يعني اشياء اللي كان يعمل في الشباب خلاص ترك جاء بعدها العقل والهداية والفهم - [00:20:40](#)

ان من الشعر لحكمة فعلا. نعم قال الامام البغوي رحمة الله واياه وقال بعضهم يعني ما في قلوبكم مما عزمتم عليه قوله تعالى او تخفوه يحاسبكم به الله ولا تبدوه وانتم عازمون عليه يحاسبكم به الله - [00:21:03](#)

فاما ما حدثت به انفسكم مما لم تعزموا عليه فان ذلك مما لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هذا يدل على ان الآية غير منسوخة ولكن فيها جانب مخصص لأن الناس خرافة - [00:21:49](#)

ولذلك قال في الآية وذروا ظاهر الائم وباطنه لما اراد المفسرون يفسر قالوا ما عمله في الليل ما عمله في النار ما نطق به ما ما في شيء اجمع من هذا. وذروا ظاهرا - [00:22:10](#)

هذا اعجاز اذا اردنا نفسر ما نقدر نفسره لانه هذا اجمع شيء قل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه من المعاصي ومن الطاعات الله تعالى يجازيكم عليه ايوة الله ياخذكم باعمالكم - [00:22:33](#)

فان كانت خير فخير وان كانت شر الا ان حديث النفس ما لم تتكلم او تفعل حديث النفس والعزم المصمم رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما حددت به انفس ما لم تتكلم. ولذلك - [00:22:59](#)

ينبغي للمسلم الا يفكر الا في الخير. اذا جاءه الشيطان واراد ان يجعله يفكر في الشهوات والشبهات يدفعه قل اعوذ بالله من الشيطان الذي يحمي بفضل الله ثم العلم العلم العلم - [00:23:23](#)

وسبب البدع واحتقار الآخرين وتكفيرهم والاستهزاء بهم وتنقيصهم نقص العلم مع التدين التدين مع نقص العلم يأتي بطوام ولذلك يا عبد الله قبل ان تتدين تعلم حتى تعرف ما الواجب؟ ما الحرام - [00:23:45](#)

الرحمن ما الصمد اذا علمت عند ذلك خفت فاذا خفت تجنبت فاذا تجنبت سلمت اما لا تتعلم وتتدين يأتيك الشيطان ويقول لك انت ما في احد زيك ويأتيك الشيطان ويقول لك انا الله. افعل كذا وافعل كذا - [00:24:12](#)

ويأتيك ويقول لك انا الرسول سوي كذا وكذا وبعدين متى تعرف؟ فاذا هو الذي يأمرك به ليس من السنة يأتيك ويأتيك بفلوس احيانا

الشیطان يأتي للانسان في النوم بمال واخوانهم يمدونهم في الغي - [00:24:48](#)

ثم لا يقصرون ويأتي بالحجج ويأتي بالتشويش هل رأيت احد مات وحي اذا هذا الكذب تبين الوسوسة الدين ما فيه فاذا كان الانسان ما عنده علم ولا عنده ادراك تأتية الشكوك والشكوك اعوذ بالله تكسل الانسان عن العبادة - [00:25:11](#)

لان العبادة تعب وذلك يتعين على المسلم اذا جاءته شكوك وشبهات ان يذهب الى العلماء ليزيلوا الشكوك فينفع الامام فيسهل عليه الطاعة الطاعة لا تسهل الا على من قوي ايمانه - [00:25:38](#)

والشیطان اقرب لاحدنا من شراك نعله ونحن اقرب اليه الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم فاذا غفلت تذكر كذا افعل كذا فاذا قرأت القرآن يهرب عند الاذان يهرب واذا جاء الامام يصلي يدخل بين الناس. تذكر تذكر - [00:25:57](#)

ولا يحمي منه الا العلم والالتجاء الى الله استعذ بالله من الشيطان وشياطين الانس تقابل لهم الاساءة بالاحسان اذا هما شيطانان شيطان يعالج بالاستعاذة بالله والاتجاه والشيطان يعالج بالتغاضي عنه واكرامه - [00:26:22](#)

وقد ذكر في ثلاث آيات من القرآن في سورة الاعراف وفي سورة قذف نحى المؤمنون وفي سورة في سورة فصلت عند ادفع بالتي هي احسن واما انثرتك من الشيطان نزع فاستعذ بالله - [00:26:47](#)

ثم قال ادفع بالتي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. ثم قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ - [00:27:12](#)

مما هناك قال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. واما ينزغنك من الشيطان فاستعذ بالله وقال هناك في قذف لحي المؤمنين ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين - [00:27:27](#)

هذا عيد كل شيء يقع على وجه الارض محلول في ديننا طيب ما الذي جرى لنا ما مشكلة مشكلتنا اننا ما عندنا استعداد للعمل قال نبي الرحمة اصابكم الوهان اصابكم الوهن - [00:27:47](#)

قال وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت حب الدنيا واحد يفكر في الدنيا ويمشي ويأتي قنطرة ويرجع كل اعماله للدنيا وكراهية الموت والفضائل لا تنال الا بالبذل من النفس والمال - [00:28:15](#)

الفضائل منوطة بالبذل بالنفس والمال حمل المشقة واحتمال اذى الوري قال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. وقال المتنبي الجود يفقر والاقدام قتال الجود يفقد والاقدام قتال والسدد لا ينال الا بالنفس والمال - [00:28:36](#)

فاذا كانت الامة تخاف على اموالها وعلى انفسها من اين تنال الفضائل والفضائل لا تنال الا بالتضحية والله جعلها بيع فاستبشروا ببيعكم اوفوا بعهدي فنحن لا نغالط ولذلك حديث تتداعى عليكم الامم - [00:29:02](#)

هذا حديث معجز كما تتداعى الاكلات في قال من قال انتم كثير ولكنكم غداء وسبحان الله ديننا عجيب ولذلك كل شيء مبين في ديننا. حتى ان الله تعالى بين يعني النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم - [00:29:26](#)

قال والذي نفسي بيده ليبعثن فيكم ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا اسعى عليها السنة مبينة كل شيء بين القرآن اشراط الساعة ومتى تأتي والاحكام. وقال للنبيه لتبين للناس ما نزل اليهم وقال اكملت لكم - [00:29:50](#)

دينكم فنحن كل شيء. قال النووي ما فهم الحديث ولا تتركن القلاص قال واذا العشار عطلت ما اتصور ان سفينة الصحراء تعطل عن العمل في الدنيا والسفينة الصحراء الان لا يسافر عليها - [00:30:19](#)

هل رأيت حد يسافر على الابل القاموس الفتية من من الابل تترك فلا يسعى عليها الان من يسعى على الابل ما كان هذا يدري عنه هذا هذا اعجاز نبوي فلذلك نحن الان في حاجة ماسة - [00:30:39](#)

الى ان نهتم ببرامج ننقذ سكان الارض من النار ببرامج عملاقة لانقاذ سكان اهل الارض من النار كيف ذلك اول تأتي بالاذكياء ثم نعلمهم الدين لان الذكي يتعلم في مدة وجيزة - [00:31:01](#)

اولادي بعلماء نعمل مراكز هذه المراكز تكون فيها تتبع لكل من في الارض يطعن في الاسلام من هو فلان يطعن في الاسلام؟ ماذا قال؟ قال كذا وكذا فلان يسأل عن شبه تتعلق بالاسلام - [00:31:29](#)

نسجل لما نجلس ونجيب اجابة جميلة مقنعة مؤدبة ما فيها اذية ولا فيها الا الحق ونضعها بعد مدة وجيزة تجد العالم والله هذا صحيح والله هذا الدين صحيح والله هذا الكلام لا يمكن ان يرد - [00:31:51](#)

بعد مدة وجيزة يدخل اهل الارض في الاسلام فتسعد البشرية سعادة لا وراء ورائها ولكن مع الاسف الجاليات المسلمة والواحد يكون عقيم يكتب ان عنده عشرة اولاد. لانهم هناك يعطون الولد مال - [00:32:13](#)

ويكذب ويأكل الميتة ويشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير ويعاقر الفاحشة. فاذا رأوه الكفار قالوا هذا دين فاسد لو كان دينه ما هو فاسد ما يعمل هذا لذلك نحن في حاجة ماسة الى برامج مع الجاليات - [00:32:33](#)

في اوروبا وامريكا واستراليا ونقول لهم انتم جئتم لهذا البلد واهله واكموكم. لا نكافئهم الا بان ننقذهم من النار. اما نذهب معهم الى النار لا فائدة في ذلك وهذا لا يكون الا بفهمنا لديننا وتمثلنا له - [00:32:54](#)

وبالاستقامة على الدين. وهذه امور لا تتكلف كبير تحتاج الى ترتيب والى ناس عندهم وعي وعندهم عقل وفهم بعد مدة وجيزة الجاليات تستقيل البلد يدخل في الاسلام فتسعد المشاريع لكن نحن عندنا موهبة في تضييع الفرص - [00:33:12](#)

الله قال اصلحوا بين اخويكم قال انما المؤمنون اخوة قال لا تقتلوا انفسكم اي لا يقتل بعضكم بعضا ولا اموالكم اموالهم مالو مالك لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه. ما يحب معاني سامية - [00:33:35](#)

وامور جلية ونحن تجد اغلب المسلمين بينهم مشاكل وتوافه على شيء لا تجد بلد مسلما يجاور بلدا مسلما الا بينهم مشاكل الحدود الا من عصم الله لان اعدائنا خططوا لضعفنا - [00:34:00](#)

واشتروا العقول وبنوا المراكز واول شيء عملوه الغاء الخلافة وتسميتها وفصلوا الدين عن الدولة. واتوا بالقوميات بدل الاسلام واصبح الانسان اذا اراد وظيفة مرموقة لابد ان يذهب الى الغرب والى الشرق حتى تسم افكاره - [00:34:24](#)

ولكن الله تعالى غالب على امره الذين ذهبوا للدراسة هناك فهموا جمال الانسان وطهارته وفهموا خساسة الكفر ونجاسته فرجعوا بعلم دنيوي ومناعة. فاصبحت هذه الصحة الذي تعم العالم الاسلامي بفضل الله. ثم بفضل ابناء المسلمين - [00:34:50](#)

الذين ذهبوا في السبعينيات القرن الماضي رأى الكفر وفهيم خصائصه وفهم طهارة الاسلام ونفعه فداء عنده علم دنيوي وعنده مناعة ما بقية الشهوات تضر واصبحت هذه الصحة تعم العالم الاسلامي - [00:35:13](#)

وذلك هذا الدين ما يمكن ان نقاوم الا بالتجهيل والتكميل ديننا يقاوم بامريرين التكميم والتجهيل فاذا فهمنا ديننا وتكلمنا كل شيء يبطل تبياننا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء. فاجروا حتى يسمع كلام الله. انا انزلناه عليك الكتاب اترى عليهم - [00:35:38](#)

ولذلك كل الامور اللي تضر مبينة هذي اية افات تؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا في الحياة الدنيا. نذل في الحياة الدنيا قال والذين كفروا بعضهم - [00:36:09](#)

الا تفعلوه الا تقوموا بذلك تكن فتنة في الارض وفساد وقال انما المشركون نجس هل في عبارة ابليج واوجز واجمل من هذه العبارة متى نتعامل مع النجس عند الاضطراب وهم نجس نتعامل معهم بالاضطرار والضرورة تقدر بقدرها - [00:36:34](#)

باب كل حن بالجملة كتاب معجز لابد ان نتحاب ونتآلف وان نتعاون وان ننقذ البشرية وان يكون عندنا ثقافة الصلح والتنازل عن بعض واننا نوطن العلم ونشيد المصانع ويكون بيننا تكافل. يتعين التكافل بين المسلمين - [00:37:01](#)

ارض هؤلاء والسواعد هؤلاء واموال هؤلاء ونغني العالم الاسلامي قال وتعاونوا لابد ان يكون بين المسلمين تعاون وهذا يغيظ اعداءنا ويغضبهم ولا يريدون ان نتعاون ولا يريدون ان نوطن العلم - [00:37:28](#)

ولا ان نشترى العقول ولا يريدون الا ان نكون مستوردين ومتفرقين وضعفاء ونحن الله اعطانا العقل واعطانا الايمان وجعل نبينا افضل مخلوق وجعل كتابنا معصوم وجعلنا خير امة. ما الذي جرى لنا - [00:37:52](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والدي وولدي والناس اجمعين تبياننا لكل شيء اذن الخيرية اكتسبناها باننا امة نأمر بالمعروف ونهى ونهى عن المنكر ونؤمن بالله - [00:38:17](#)

ملياران لكن كل واحد يجعل اللوم على الاخر الله يهديهم ما فعلوا. والله يهديهم ما سووا. وانت وينك ؟ الله يهديك انت ان تقوم بما

تستطيع يا اخي. لا يكلف الله نفسا - 00:38:38

ولذلك العالم في حاجة الى المسلمين العالم في حاجة اليها لئلا ننقض البشرية ولذلك لا يقاوم الاسلام هم الان ينتفضون ويكتبون

ابناؤنا يدخلون الاسلام اهل الارض امامهم الدخول في الاسلام - 00:38:57

لكن نحن نؤخر نؤخر بدل ان يدخلوا في الاسلام بعد ثلاثين سنة خليفهم يتأخروا سبعين سنة فنحن امانة فينا نتحاب ونتآلف ونتعاون

ونعلم ان الدين لا بد فيه من العمل - 00:39:21

ما في ما لك قانون اهل النار يا مالك ليقضي علينا ربك ادعوا ادعوا لنا يا ما لك ليميتنا الله قال انكم ماكنون ماكنون لقد جيناكم

بالحق كارهون ما يبالي - 00:39:44

يا فلان تعال للصلاة انا مشغول يا فلان اترك الغيبة انت تترك بكيفك. اتركني يا فلان لا تعق والديك يا اخي لا تتدخل فيما لا يعنيه

بعدين القضية خطيرة القضية خطورتها ان الواحد منا اذا لم يقيم بما يلزمه يلبيه الكفار يوم القيامة - 00:40:07

يقول يا ربنا ان هذا رأنا على الكفر وحال بيننا وبين الاسلام ماذا يكون جوابنا لذلك لا يضركم من ضل امرتم بالمعروف ونهيتهم عن

المنكر هذا الاهتداء فلا بد ان نتعاون - 00:40:36

ولابد ان تكون لنا برامج عملاقة بيننا نتقوى ونتآلف ونتحاب ثم بعد ذلك نصر ذلك الى اصقاع العالم وبذلك تسعد البشرية نعم

تفضل قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين وشافى والدينا وشاف انا والمسلمين - 00:40:57

قوله تعالى او تخفوه يحاسبكم به الله ايها الا تبذروه وانتم عازمون عليه يحاسبكم به الله فاما ما حدثت به انفسكم مما لم تعزموا عليه

فان ذلك مما لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:41:25

ولا يؤاخذكم به دليله قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو ايمانكم ولكن بما كسبت قلوبكم. هذا وجهي الشاهد منه انه ما كسبت القلوب

تبدو ما في انفسكم او تخفوه مما هو في القلب. حقيقي - 00:41:56

اما اللغو والعارض لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم يمين الله لا يؤاخذ. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم نكتفي بهذا وان شاء الله

يكون الدرس ان شاء الله اكرمنا بالحياة - 00:42:31

بعد العصر ونحاول الايام الاولى ان نمر بالصوم لان الصوم امره عظيم وينبغي لنا ان نتنبه ونعد العدة بالتوبة عملي الامور التي تشغلنا

عن قراءة القرآن والذكر والصلاة قبل دخول رمضان - 00:42:46

عندك شيء في البيت صلحه عندك شيء في السيارة حاول الامور التي تشغلك اعمالها قبل رمضان واذا كانت غير ضرورية اجلها الى

بعد رمضان وخليك في رمضان مع القرآن ومع الرحمن - 00:43:11

ومع العمل واجتهد كل شيء تريده يعطيك الله لانه كريم وقادر ولا يضيع اجر من احسن عملا. فنفرح ونشكر ربنا نرجو الله ان يبلغنا

اياه. امين. وان يجعلنا واياكم ممن صامه - 00:43:30

قامه وممن غفرت ذنوبه فالذي يأتيه رمضان ولا تغفر ذنوبه فهذا ضيع على نفسه ونهيه الأمور وننظم الوقت ونرجو الله لي ولكم

التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله. جزاك الله خيرا - 00:43:48